الخليج

سياسة, أوكرانيا

29 مارس 2022 11:53 صباحا

مفاوضات جديدة لإيقاف الحرب بين روسيا وأوكرانيا في إسطنبول

كييف ـ أ ف ب

تبدأ مفاوضات جديدة، الثلاثاء، في إسطنبول لمحاولة وضع حد للحرب في أوكرانيا، فيما تؤكد القوات الأوكرانية أنها استعادت السيطرة على الأرض خصوصاً قرب كييف، وهي تبذل أقصى جهدها من أجل الحفاظ على ماريوبول.

ووصل المفاوضون الروس إلى إسطنبول الاثنين، حيث عقدت جلسة مفاوضات سابقة في 10 مارس على مستوى وزراء الخارجية، لكنها لم تؤد إلى نتيجة. ثم استمرت المناقشات عن طريق الفيديو.

وأكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في مقابلة عبر الإنترنت مع وسائل إعلام روسية نقلتها قناة الإدارة الرئاسية الأوكرانية على تلجرام، أن من النقاط الرئيسية في المفاوضات «الضمانات الأمنية والحياد والوضع الخالي من الأسلحة النووية لدولتنا».

وتابع أن «هذا البند في المفاوضات يمكن فهمه برأيي وهو قيد النقاش، يتم درسه بعمق»، لكنه أكد في المقابل أنه يجب طرح المسألة في استفتاء وأن بلاده في حاجة إلى ضمانات، متهماً الرئيس الروسي بوتين ودائرته المقرّبة بـ«المماطلة».

لكن الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف قلل من نبرة التفاؤل قائلاً إن المفاوضات حتى الآن لم تسفر عن «تقدم كبير».

وأوضح وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا في وقت لاحق على موقع وزارته على الإنترنت أن زيلينسكي «أعطى تعليمات واضحة جداً لوفدنا. نحن لا نتاجر بالأشخاص ولا بالأراضي ولا بالسيادة».

وأشار إلى أن الحد الأدنى من أهداف المحادثات في تركيا هو حل المشكلات الإنسانية والأقصى هو التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن لقاء بين الرئيسين الروسي والأوكراني، الذي دعا إليه الأخير، سيأتي في الوقت الراهن «بنتائج عكسية».

وأجبر الصراع حتى الآن حوالى 3,9 مليون أوكراني على الفرار من بلادهم، بحسب الأمم المتحدة التي تسعى إلى «وقف إطلاق نار إنساني».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©